



## موجز التعلم: تكرار وتوسيع نطاق نموذج مجتمعات التعلم المتحركة (LCOM) للنشاط الذي تقوده الفتيات وتغيير المعايير

يصف هذا الموجز رحلة [مبادرة نقطة التحول التابعة لمنظمة كير](#)<sup>1</sup> لتكرار نموذج LCOM خارج جنوب آسيا ، حيث تم تطويره في الأصل بالشراكة مع [مؤسسة EMpower](#) ، من أجل تعزيز التوسيع الوظيفي ، والذي “ينطوي على الاختبار ، ثم إضافة مكون جديد إلى تدخل يغير المعايير ... لجعل التدخل أكثر أهمية”. وهذا يعلم منظمة كير والشركاء والأقران في خياراتهم الاستراتيجية - وخاصة ”ما هو بناء القدرات (المنظمات المستخدمين الجدد وفريق الموارد المتنامي) المطلوب مع حدوث التوسيع“.<sup>23</sup>

وبوصفهن خبيرات في واقعهن المعيشي، توفر الفتيات المراهقات إمكانات قوية لقيادة التغيير الحاسم في مجتمعاتهن. يستفيد نموذج مجتمعات التعلم أثناء التنقل (LCOM) من هذا الفهم لخلق مساحة ترعى الفتيات وتمكنهن كقائدات وصانعات قرار. واسترشاداً بمود وعمليات [مجموعة LCOM](#)، فإن الفتيات المراهقات مجهزات لقيادة تغيير المعايير والحصول على الدعم من حلفائهن، مما يجعل البرمجة الحالية خطوة إلى الأمام من أجل تأثير أكثر استدامة على حياة الفتيات والمعايير التي تؤثر عليهن.

## 1. نموذج The LCOM

تسعى LCOM إلى ضمان أن تكون خبرة ومساهمات IRLS الديناميكية مركبة (أي محترمة ومدرجة) في مساحات صنع القرار التي تؤثر على حياتهم وحقوقهم. ويدعم تنفيذ أنشطة اللجنة المحلية على مدى ستة أشهر الموصى بها، كحد أدنى، إلى 18 شهر، كحد أقصى، البرمجة التي تقودها الفتيات. الأهم من ذلك، أننموذج LCOM ليس استراتيجية قائمة بذاتها، وبالتالي ينبغي استخدامه بالإضافة إلى المشاريع الحالية الخاصة بالمرأهقين. بدءاً من تدريب الفتيات ومرشداتهن الملزمات بدعم نشاط الفتيات على مجموعة أدوات بسيطة، يساعد النموذج الفتيات الناشطات على التعبير عن خياراتهن وأرائهم والاجتماع معاً كحركة للدفاع عن حقوقهن. وتقرر الفتيات ما يرغبن في معالجته ويسخنون معاً مكونات مجموعة الأدوات لتنفيذ أعمالهن ورصد التقدم المحرز وتقدير جهودهن. لتنفيذ ذلك بفعالية ، مع الحد الأدنى من المخاطر ، من المهم أن نفهم ما يجب القيام به ولماذا - تعالج نظرية التغيير هذا الأمر وتضمن الإخلاص للنموذج عند تكراره.

## 2. تكيف LCOM مع سياق النيجر

ويوفر تكيف حزمة التدريب والتيسير، أكثر من اللازم للملامة الثقافية، لفرق المنفذة القدرة على النظر في المكونات الدقيقة لكل جلسة، ومناقشة الخصائص المتعلقة بالفتيات واحتياجاتهن مع الموجهين، وترجمة الكلمات والمفاهيم إلى اللغة المحلية. وبالنسبة للمشروع التجاري لتوسيع نطاق النيجر ، استغرقت خطوة التكرار هذه معظم الوقت. مع الأخذ في الاعتبار المستوى التعليمي للفتيات المشاركات وعمرهن ودراffen ، كان على الفريق مراجعة النموذج وتكييفه فيما بينهم ومع تغذية المرشدات للتفكير بعناية في المفاهيم والكلمات والعبارات الرئيسية التي كان من الصعب ترجمتها من الفرنسي إلى لغة الهوسا. على سبيل المثال، كانت كلمات النشاط، والناسطة، والنزعة النضالية، والتشدد كلها كلمات محتملة لاستخدامها لوصف عمل الفتيات المشاركات في أنشطة لجان الحكم المحلي. بالنظر إلى أن هذه الكلمات يمكن أن تحمل معنى دلالية قوية ، خاصة في البيئات القمعية ، ستحتاج المشاريع في العديد من المواقع إلى إيجاد طريقة مقبولة لتوصيل الغرض من النموذج.

بالإضافة إلى ذلك، واجه فريق النيجر واقع وضع محو الأمية المنخفض الذي سيتم تكيف النموذج معه - وهذا يتطلب فيما شاملاً للحزمة من قبل كل من الفريق المنفذ الجديد والموجهين لشرح الكلمات والمفاهيم بشكل فعال للفتيات اللواتي ربما واجهن صعوبات في فهم التعلم من تدريبيهن على النشاط. وعلى هذا النحو، اقترح فريق النيجر تكيف الحزمة لتشمل دليلاً واحداً للفتيات اللواتيلدينهن مستوى معين من التعليم يضم صوراً أو رسوماً توضيحية تتلقط الرسائل الرئيسية من الحزمة في إطار زمني أطول. والسياق الثقافي أساساً ليس فقط لتكيف المواد من جنوب آسيا إلى غرب أفريقيا، ولكن أيضاً لتسلسل الأنشطة والإعداد اللازم. فعلى

سبيل المثال، مع التفاعلات بين الفتيات والبالغين في مناصب السلطة، وضع فريق النيجر مرافقتهم في سياقها، لا سيما قبل تنظيم أحدان على مستوى المجتمع المحلي. التقى المرشدون بالسلطات أولاً للتوضيح LCOM في الاجتماع مع الفتيات وشرح النوايا الكامنة وراء أنشطة LCOM قبل أن تقدم الناشطات اقتراحها رسمياً، وهو عمل من أعمال موازنة تحالف المرشدات مع الناشطات الفتيات مع عدم توقيع العملية أو التحدث نيابة عن الفتيات.

### a. تحديد المرشد والفتيات

إن تكيف LCOM مع تنفيذ موجود بالفعل لا يدعم العملية بشكل كبير فقط من خلال المعرفة المتعمقة بموقع المشروع ولكن أيضاً قادر من الموجهين ذوي الخبرة لتنفيذ النموذج في موقع جديد. بالنسبة للنيجر، زود مشروع [IMAGINE](#)<sup>4</sup> الذي يعمل منذ عام 2016 الفريق بمرشدات مجهزين بقدرات الحد الأقصى للتسهيلات، والبرامج المقابلة الموجهة بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، والعلاقات القائمة مع العديد من الفتيات الناشطات إلى جانب المستوى الأساسي من التكرار والعيش بالقرب من المجتمعات التي يخدمونها. وقد أتاح ذلك لفريق النيجر القدرة على القيام بالتجربة على مدى إطار زمني قدره 6 أشهر. وبالاستفادة من ميزة وجود مرشدات ذوي خبرة، ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الوقت للسماع بتحديد الموجهين الأكفاء والقرى المشاركة، بالإضافة إلى الوقت اللازم لإعداد الموجهين قبل التدريب المطلوب من قبل اللجنة المحلية. ومن الآن فصاعداً، يكفل تدريب الموظفين الذين يقومون بتنمية الفريق المحلي للنموذج فهماً شاملة للنهج والمنهجيات المستخدمة، وهو ما يوضحه ذلك لأن التدخلات التي [تقودها الفتيات وتغيير المعابر](#) يمكن أن تختلف عن النهج الأخرى.





النوع الاجتماعي ، ومستويات مختلفة من محو الأمية. وعلى الرغم من أن نموذج اللجنة المحلية لا يملي التحصيل العلمي للبنات، فإنه بدونه والافتقار إلى فهم المفاهيم المتصلة بنوع الجنس، يلزم تكيف المجموعة وفقاً لذلك.

ويتمثل جزء من عملية تحديد هوية البنات المشاركين في “انتخاب” فتاتين مراهقتين لتلقي التدريب على النشاط، الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات مستقلة من مجموعة البنات. أظهر المشروع التجاري أنه عندما يتم منح الاستقلالية في القرارات ، فإن البنات اللواتي تم اختيارهن قد تم اختيارهن ذلك بالنظر إلى دوافعهن ومشاركتهن وكفاءتهن في عملية ديمقراطية حقيقة. وشدد فريق النيجر على الالتزام بتوجيهات اللجنة المحلية بشأن هذا الجانب لإظهار أهمية اتخاذ القرارات بشفافية البنات. وقد أشرف على هذه العملية المرشدون ولكن لم يتدخل أي تأثير منهم أو من أي شخص من القرية في العملية. ومن العوامل المشتركة بين البنات المنتخبات للقيادة أيضاً تجربتهن مع مشاريع أخرى لأن ذلك لم يرفع من مستوى وکالتهن فحسب، بل أيضاً من ظورهن.

### فوائد وضع طبقات LCOM على برنامج موجود

- البنات متعاهرات بالفعل على مفاهيم النوع الاجتماعي والسلطة والحقوق
- اعتادت البنات على الانضمام إلى الاجتماعات الجماعية والمشاركة والتفكير في الأفكار والتحديات
- قادر متاح من المرشدين الذين يعرفون البنات الناشطات المختارات ومجتمعاتهن
- العلاقة القائمة مع المجتمعات المشاركة وقادتها الذين قد يكونون قادرين على دعم نشاط البنات

على الرغم من مزايا التكيف مع مشروع قائم ، مجموعة متنوعة من التحديات من المحتمل أن تنشأ. بالنسبة للطيار النيجري، وكان أحد التحديات الملحوظة هو عدم وجود معايير عمرية للموجهين: تستفيد LCOM من الموجهين الذين هم في سن مماثلة لمجموعة كاشطات من شأنه أن في وقت واحد الحصول على النسبة والاحترام من البنات. وإن كان أحد الأصول ، باستخدام الموجهين من مشروع قائم يشير احتمال شيخوختهم خارج الإطار العمري للمراهقين مما يمكن أن يسبب عن غير قصد عدم المساواة في السلطة من حيث أن البنات قد يشعرن بالتأثير لاختيار قضايا معينة بسبب كون المرشدين أقدم. بالنسبة للطيار، فإن تم إجراء الموجهين من مشروع IMAGINE الذين تم تحديدهم لهذا التكيف مع مداولات صريحة لسنهم. إل و كان القصد من ذلك هو جعل الموجهين أقرب في العمر إلى البنات المراهقات لتقليل أوجه عدم المساواة في السلطة التي يمكن أن تدفع البنات إلى تناول القضايا للعمل الذي تقوده البنات ، ”إملاؤه“ من قبل المرشدين. ومع ذلك ، في كثير من الأحيان ، يأتي الموجهون الأكبر سناً في العمر بخبرة إيجابية واسعة في العمل مع المراهقين البنات ولديهم علاقات قائمة مع البنات ، والتي كانت مفيدة في نجاح تكرار هذا النموذج. وبالتالي ، فإن التوازن الفرق في العمر تم البحث عنه.

ولتحديد هوية البنات الناشطات، ثبت أن الالتزام بالمعايير الأصلية من جنوب آسيا هو التحدى الرئيسي. على الرغم من أن العديد من البنات المشاركات جئن من مشروع IMAGINE ، إلا أن هناك أيضاً فتيات جديداً شملتهن. وبالنظر إلى أن معيار العمر ل IMAGINE كان 19-15 عاماً، فإن بعض المشاركون كانوا أكبر سناً بحلول الوقت الذي تم فيه تنفيذ مشروع LCOM التجاري، لذلك كان من الضروري إشراك البنات الجدد والأصغر سناً وضمان طول عمر المشروع. ومع ذلك ، مع مجموعة جديدة من البنات ، تأتي مستويات مختلفة من المشاركة ، والخبرة السابقة مع مفاهيم مثل

### ٣. الدروس المستفادة

ومن المهم اتباع الصون الشامل والتكييف الشامل للمكونات المختلفة لنموذج اللجنة المحلية، لأنه بدون القيد على الأقل بالمعايير الدنيا الواردة في [المذكرة التوجيهية لللجنة المحلية](#)، فإن تكيف نموذج اللجنة المحلية لا يوفر للفتيات المساحة الكافية لبناء واطماليّة بمهارات القيادة وصنع القرار والدعوة التي يحتاجن إليها للتأثير على جوانب الحياة التي تؤثر عليهن أكثر من غيرها. إن تكيف النموذج ببساطة مع التركيز على احتياجات الموظفين دون النظر في الصعوبات المحتملة التي قد تواجهها بعض الفتيات في فهم المفاهيم والعبارات يقلل من فعالية التدريب ويجب أن تحصل عليه فتيات الوكالة. وبالمثل، إذا كانت عملية تحديد الموجهين تجعل أولئك الذين لا تشعر الفتيات بالارتباط بهم ولا بالاحترام، وبالتالي لا تساعده في خلق مساحات آمنة للفتيات للتعبير عن مشاكلهن علينا، فمن غير المرجح أن تشعر الفتيات الناشطات بالثقة في تطوير حلول للمشاكل التي اخترنها.

عند اتخاذ قرار بتكييف نموذج LCOM ، تحتاج الفرق المنفذة إلى الذهاب إلى أبعد من ترجمة النصوص بشكل مناسب ، أو اختيار الموجهين المناسبين ؛ وتحتاج الفرق إلى تجسيد مهمة النموذج المتمثلة في إدراج واحترام خبرات ومساهمات المراهقات في جميع القضايا، ولا سيما تلك التي تؤثر على حياتهن.

وحتى مع وجود أقوى البرمجيات، فإن الافتقار إلى الثقة الحقيقية من الفريق المنفذ والموجهين يقلل من قدرة الفتيات على كسب الثقة الالزامية للقيام ببعض الأنشطة المدرجة في النموذج، بما في ذلك الاتصال بالمسؤولين المحليين أو قادة القرى. لإنشاء وكالة حقيقة مع هذا النموذج، يجب أن يكون البالغون الذين يأخذون على عاتقهم التكيف حلفاء حقيقيين للفتيات أثناء تحديهن للمعايير التقييدية المتعلقة بالعمر والجنس.

وكما جاء في [المذكرة التوجيهية لللجنة LCOM](#) نظرية التغيير في LCOM ، يجب أن تكون خبرة الفتيات ومساهماتهن الديناميكية محورية في مساحات صنع القرار التي تؤثر على حياتهن وحقوقهن. جيان وضع المعايير الاجتماعية التي تمنعهم من القيام بذلك أمر ضروري. إن النهج المتعدد الجوانب الذي يوسع الوكالة الفردية والجماعية للفتيات ، ويربط الفتيات من مختلف الأعمار والخلفيات ، ويساعدهن على فهم الديناميات التي تلعب دوراً في حياتهن هو نهج قوي لتغيير تلك المعايير. وقد جسد الفريق المنفذ للمشروع التجريبي هذه النظرية في الطرق المعتمدة والتعاونية والشفافة التي تم بها تكيف المواد، وتم تحديد كل من المرشدين والفتيات. ونتيجة لذلك، فإن الدروس المستفادة واضحة، بما في ذلك الدروس المذكورة أعلاه من بين ما يلي:

- LCOM هو مشروع طموح لذلك يحتاج إلى إطار زمني مناسب للتكييف والتنفيذ.

اغتنم الفرصة للمشاريع طويلة الأجل التي تعزز صوت النساء والفتيات وقيادتهن مثل تلك التي لديها هياكل نسوية ، بما في ذلك [جمعيات الأدخار والقرض القروية \(VSLAs\) التابعة لمنظمة كبيرة](#). وسيكون من المفيد للغاية إدماج اللجنة المحلية في المشاريع الرامية إلى تعزيز القدرات القيادية للنساء والفتيات.

- الأحداث غير المتوقعة مثلجائحة COVID ستعطل تنفيذ LCOM لأنها تتطلب تدريبات شخصية. على هذا النحو، يجب إجراء تعديلات اللحظة الأخيرة بحذر لأن قطع الزوايا يمكن أن يسبب ضرراً للمشاركين.

Translated by Word - Microsoft Translator for Business, apologies for any errors

#### Endnotes

- ١ تحدد مبادرة نقطة التحول الأسباب الجذرية لزواج الأطفال المبكر والزواج القسري وتسهل الاستراتيجيات المبتكرة لإنشاء مسارات بديلة للفتيات المراهقات.
- ٢ التعلم التعاوني لتعزيز التغيير المعياري. ٢٠١٩ . اعتبارات توسيع نطاق التدخلات التي تغير المعايير من أجل الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب.
- ٣ المرجع نفسه.
- ٤ وتعالج «إياجن» هذه الفجوة من خلال اختبار حزمة شاملة لتمكين المراهقين تهدف إلى بناء قدرات الفتيات المتزوجات ووكالتهن لاتخاذ قرارات بشأن حياتهن. ويعالج المشروع الحاجز الاجتماعية والهيكلية التي تعوق قدرتهن على السعي وراء مستقبل بديل للأمومة المبكرة.

إذا كنت تتطلع إلى دعم النشاط الذي تقوده الفتيات وتغيير المعايير ، فاتصل بمبادرة Point Tipping في [tippingpointe@care.org](mailto:tippingpointe@care.org) .